الأمم المتحدة E/ICEF/2021/31

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 July 2021
Arabic
Original: English

للاطلاع

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام 2021

7–10 أيلول/سبتمبر 2021

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية، 2022–2025

موجز

تُعدّ المساواة بين الجنسين أمراً أساسياً لا غنى عنه لتحقيق ولاية اليونيسف لدعم حقوق جميع الأطفال. وتعمل خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية للفترة 2022–2025 على تفعيل السياسة الجنسانية للمنظمة للفترة 2021–2030، من خلال تحديد كيفية تعزيز اليونيسف للمساواة بين الجنسين عبر برامجها وأماكن عملها. وتؤكد الخطة على أنّ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات مسؤولية الجميع، بغضّ النظر عن الدور التنظيمي. توضح خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية الخطوات المطلوبة لتسريع التقدم في المساواة بين الجنسين عبر مجالات الأهداف الخمسة للخطة الاستراتيجية لليونيسف، 2022–2025، وكذلك داخل النُظُم والعمليات المؤسسية، عبر مؤشرات واضحة وآليات رصد لتتبع التغيير.

تستند خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية إلى قاعدة معرفية متزايدة بشأن المساواة بين الجنسين، بما في ذلك الأدلة الحالية المتعلقة بالآثار الجنسانية لجائحة فيروس «كوفيد-19» لعام 2019. تستجيب الخطة للدروس المستفادة من تنفيذ خطط العمل السابقة للمسائل الجنسانية وعملية استشارية عالمية واسعة النطاق مع الموظفين والشركاء والشباب. كما ترتكز الخطة إلى مبادئ حقوق الإنسان المتمثلة في عدم التمييز والمساواة وتوضح دور اليونيسف، بوصفها شريكاً متعاوناً مع الحكومات والشركاء الآخرين، في دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

* E/ICEF/2021/23.

ملاحظة: قامت اليونيسف بإعداد هذه الوثيقة بكاملها.

040821 21-10685 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ومن منطلق إدراكها بأن التمييز بين الجنسين له آثار طويلة الأمد ومتداخلة بين الأجيال، تعمل خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية على تعزيز المساواة بين الجنسين على مدى الحياة. وفي نفس الوقت، تُعزِّز الإجراءات المستهدفة للنهوض بالقيادة لدى الفتيات المراهقات ورفاههن، إذ تتأثر الفتيات أكثر من غيرهن بعدم المساواة بين الجنسين ولديهن إمكانات هائلة ليصبحن قادة للتغيير. يتجاوز هذا النهج الثنائي المسار الاستجابة والتصدي لمظاهر عدم المساواة بين الجنسين ليصل إلى معالجة دوافعه الأساسية، بما في ذلك من خلال إشراك الفتيان والرجال كحلفاء؛ والنهوض بالتمويل الأولي وحلول السياسات؛ ودعم قدرة الفتيات وصوتهن.

تشمل النتائج ذات الأولوية للمساواة بين الجنسين عبر مجالات أهداف الخطة الاستراتيجية لليونيسف تحسين جودة الرعاية الصحية والتغذية للأم، وفحص فيروس العوز المناعي البشري، وتقديم المشورة والرعاية؛ وتبني مزيدٍ من نُظُم التعليم المراعية للاعتبارات الجنسانية، والوصول العادل إلى التعليم للجميع، وإحراز تقدم في القضاء على العنف والممارسات الضارة، ووضع نُظُم أكثر إنصافاً للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ونُظُم الحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية. وتشمل الإجراءات الموجهة للمراهقات تعزيز الرعاية الصحية وتغذية المراهقات، والرعاية في أثناء الحمل، والوقاية من فيروس العوز المناعي البشري وفيروس الورم الحُلَيمي البشري؛ والنهوض بتعليم الفتيات، والتعلم والمهارات، ومنع زواج الأطفال والاقتران المبكّر والتصدي لهما؛ وتيسير الوصول إلى تدابير النظافة الصحية في فترة الطمث على نحو يحفظ الكرامة. وفي إطار التصدّي للعنف القائم على النوع الاجتماعي، ستتبنى اليونيسف استراتيجية متعددة القطاعات في جميع مجالات الأهداف، باستخدام نُهُج قطاعية تركز على الناجين. يُعدّ دمج المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في جميع الأعمال الإنسانية من أولويات خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية.

ومن خلال الترابط بين العمل الإنساني والتنمية، ستواصل اليونيسف الاستثمار في التحليل الجنساني الصارم وجمع البيانات وإعداد التقارير، فضلاً عن الحلول القائمة على الأدلة التي تجعل اليونيسف مسؤولة أمام الأطفال والنساء ممّن تُعنى بخدمتهم. ستوسع اليونيسف شراكاتها مع المنظمات والشبكات النسوية التي تقودها النساء والفتيات، لتعلو بأصواتهن بوصفهن شريكات ومُناديات بالتغيير. كما أن خطة العمل للمسائل الجنسانية تُلزِم اليونيسف بإجراء مداولات بشأن التعديلات في السياسات والنُظُم الداخلية لتحويل المنظمة إلى مؤسسة أكثر تنوعاً وشمولية وإنصافاً.

أولاً – استعراض عام

1. تتمثل الولاية العالمية لليونيسف في حماية حقوق جميع الأطفال في كل مكان. يُعد النهوض بالمساواة بين الجنسين أمراً أساسياً لإعمال تلك الحقوق. في سياستها الجنسانية 2021–2030، التزمت اليونيسف برؤية جريئة وطموحة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجميع الأطفال والمراهقين، ورسم مسارٍ نحو عالم أكثر عدلاً وإنصافاً وتعاطفاً وشمولية. تدفع السياسة اليونيسف إلى العمل بفاعلية لإزالة الحواجز الهيكلية الأساسية، مثل الأعراف الاجتماعية الضارة والنُظُم السلطوية الجنسانية التي تديم عدم المساواة. كما أنها تُلزم اليونيسف بمعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين في جميع مجالات عملها، مع إيلاء عناية خاصة بالقيادة والرفاه للفتيات المراهقات.

2. تعمل خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية، للفترة 2022–2025، على تفعيل السياسة الجنسانية من خلال تحديد كيفية تعزيز اليونيسف للمساواة بين الجنسين. كما أنها توضح الخطوات المطلوبة لتسريع التقدم في المساواة بين الجنسين عبر مجالات الأهداف الخمسة للخطة الاستراتيجية لليونيسف، 2022–2025، وكذلك داخل النُظم والعمليات المؤسسية. وتوضح الخطة دور المنظمة، كقائد ومتعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين، في دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030. توجد مؤشرات لتتبع التقدم المُحرز في مصفوفة مؤشرات خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية المصاحبة.

3. يرتكز عمل اليونيسف في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء على مبادئ حقوق الإنسان المتمثلة في عدم التمييز والمساواة، التي أقرتها اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويستند عمل اليونيسف كذلك إلى إعلان ومنهاج عمل بيجين التاريخي الصادر عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والتزاماتهما المتعلقة بالمتابعة، فضلاً عن الأُطر الدولية الأخرى. وهو يتماشى مع خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والعمليات الأخرى على نطاق منظومة الأمم المتحدة للنهوض بالمساواة بين الجنسين.

4. تدرك اليونيسف أن التمييز بين الجنسين يبدأ قبل الولادة ويعوق إعمال الحقوق في أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة وما بعدها. لذلك، فإن الاستثمارات في المساواة بين الجنسين والتي تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة وتستمر طوال فترة المراهقة تُعد جزءاً لا يتجزأ من النتائج الإيجابية المستدامة للأطفال ومجتمعاتهم. وبصفتها المنظمة المُكلَفة بحماية وتعزيز حقوق وفرص الأطفال والمراهقين مدى الحياة من خلال تعلم المعايير الجنسانية وترسيخها، تتحمل اليونيسف مسؤولية فريدة لضمان أن تكون المساواة بين الجنسين في صميم كل ما تفعله.

5. تلتزم اليونيسف بعدم تخلّف أحد عن الركب وتدرك أن النوع الاجتماعي يتداخل مع مخاطر متعددة تواجهها أكثر الفئات فقراً وتهميشاً واستبعاداً، بما في ذلك زيادة خطر التمييز والإهمال المرتبطين بالإعاقة، والعنصرية، وكراهية الأجانب، والميل الجنسي، والهوية الجنسانية، والعِرقية، والحضرنة، والهجرة والنزوح والكوارث الطبيعية، والنزاعات المسلحة، أو أي سبب آخر.

6. تولي اليونيسف عناية خاصة بدعم الفتيات في أثناء فترة المراهقة، إذ يتأثرن أكثر من غيرهن بعدم المساواة بين الجنسين ولديهن إمكانات هائلة ليصبحن قائدات للتغيير في خلال هذه الفترة الحرجة من حياتهن. بالإضافة إلى تعزيز حقوق الفتيات وقيادتهن ورفاههن، تعمل خطة العمل للمسائل الجنسانية على دعم وتعزيز حقوق المرأة وتقر صراحةً بأن حقوق الطفل وحقوق المرأة مرتبطة ببعضهم بعضاً ارتباطاً وثيقاً.

7. تُدرك اليونيسف أن الأطفال والمراهقين يعانون ويلات النزاع والنزوح وتغيّر المناخ وحالات الطوارئ المعقدة بطرق مختلفة بناءً على جنسهم وعمرهم وبعض الأوضاع الأخرى الخاصة بهم. ولابُدّ من إشراكهم في التأهب للكوارث والاستجابة الإنسانية وبناء السلام، ودعمهم في تقديم مساهماتهم الفريدة في تلك المجالات. وسوف تنفّذ اليونيسف الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني، بما في ذلك إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتعزيز المشاركة المجتمعية مع الفتيات والنساء والمساءلة أمامهن، وتعزيز المساواة بين الجنسين في جميع الأعمال الإنسانية، بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير.

8. في جميع مجالات الأهداف الخمسة للخطة الاستراتيجية لليونيسف، 2022-2025، تعمل خطة اليونيسف للمسائل الجنسانية على تعزيز أولويات المساواة بين الجنسين على مدار الحياة وتعزز الإجراءات المستهدفة للنهوض بالقيادة والرفاهية للفتيات المراهقات. يؤكد هذا النهج الثنائي المسار على التغيير الهيكلي وتغيير المعايير –والتي تتخطى الاستجابة والتصدي لمظاهر عدم المساواة بين الجنسين لتصل إلى معالجة الدوافع الأساسية. كما أن خطة العمل للمسائل الجنسانية تُلزِم اليونيسف بإجراء مداولات بشأن التعديلات في السياسات والنُظُم الداخلية لتحويل المنظمة إلى مؤسسة أكثر تنوعاً وشمولية وإنصافاً.

9. تستند خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية إلى قاعدة معرفية متزايدة بشأن المساواة بين الجنسين، بما في ذلك الدروس المستفادة من تنفيذ خطط العمل السابقة للمسائل الجنسانية وعملية استشارية عالمية واسعة النطاق مع الموظفين والشركاء والشباب. كما أنها تستجيب للأدلة الحالية المتعلقة بالآثار الجنسانية لأزمة فيروس «كوفيد-19» لعام 2019. سيستمر تنفيذ خطة العمل للمسائل الجنسانية على أساس الأدلة. وبالتعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين، ستعمل اليونيسف على تعميق وتوسيع الجهود لاستخلاص وتحليل واستخدام الأدلة والبيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي بغية رصد النتائج للفتيات والنساء ولتوجيه عمليات المساءلة العالمية والوطنية.

ثانياً - السياق العالمي

10. على الرغم من أن السنوات الأخيرة قد شهدت تقدماً ملحوظاً عبر مجموعة من نتائج المساواة بين الجنسين، لوحظ أيضاً وجود ردّة فعل عكسية تمثلت في زيادة معدلات العقائد الأصولية والاستبداد والتطرف؛ ومنح مساحة محدودة أو هامشية للمجتمع المدني والمعايير الجنسانية فضلاً عن هياكل السلطة التراجعية المستمرة. تهدد جائحة «كوفيد-19» والأزمات الإنسانية المعقدة والممتدة على نحو متزايد في جميع أنحاء العالم والكارثة المستمرة لتغير المناخ بتغيير دفة المكاسب التي تحققت تجاه المساواة بين الجنسين، مما يبرز مدى هشاشتها حقاً.

11. لقد كشفت الجائحة عن، وأدّت إلى تفاقم عدم المساواة القائمة بين الجنسين عبر كثير من مجالات الحياة. فقد زادت الحاجة إلى معالجة العبء غير المتناسب الواقع على كاهل المرأة بسبب أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وأزمة العنف المستمرة التي تواجهها الفتيات والنساء، ونقص تمثيل الفتيات والنساء في الأدوار القيادية. وقد تركت النساء العمل بمعدلات أعلى بكثير من الرجال وتقل احتمالات عودتهن للعمل مرة أخرى. وقد أثّرت الاضطرابات في التعليم على الأطفال والمراهقين في كل مكان. إذ تتعرض الفتيات المراهقات بشكل خاص لخطر عدم العودة إلى المدرسة وفقدان سُبل استفادتهن من البرامج التي يحتجن إليها للانتقال إلى قوة عاملة سريعة التغير. وتفتقر الملايين من الفتيات إلى سبل الاستفادة من الخدمات الصحية الحيوية ويواجهن مخاطر متزايدة من زواج الأطفال والحمل المبكر. وأدت الضغوط الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة، إلى

جانب آثار الحجر الصحي والعزلة والطلبات الأسرية والمنزلية المتزايدة، إلى حالة من الإجهاد الحاد، لا سِيّما بالنسبة إلى الفتيات والنساء. كما أدت الزيادة في العنف القائم على النوع الاجتماعي والضغط الواقع على خدمات الوقاية والاستجابة إلى تفاقم وتردي أوضاع سلامة وأمن الفتيات والنساء في بيئات متنوعة، بما في ذلك تردي هذه الأوضاع في منازلهن.

12. لقد كشفت الجائحة أيضاً عن شبكة المعايير الجنسانية المقيدة وديناميّات السُلطة التي ترشد وتديم حالة التبعية للفتيات والنساء، بينما تقر السلوكيات الضارة المتعلقة بالذكورة. نظراً لأن هياكل السلطة في المجتمعات في جميع أنحاء العالم تفضل الفتيان والرجال في الغالب، فمن الأهمية بمكان معالجة المساوئ التي تواجهها الفتيات والنساء من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين. ومع ذلك، يسود وضع عدم المساواة بين الجنسين العلاقات الفردية والعائلية، وكذلك المؤسسات وهو ما ينذر بعواقب سلبية وخيمة تؤثر على الجميع. ومن أجل إحراز تقدم نحو المساواة بين الجنسين، يجب أن يعمل المدافعون عن جميع الهويات الجنسانية على تفكيك هياكل السلطة التي منعت الفتيات والنساء من الوصول إلى حقوقهن الكاملة، مع ضرورة أن تكون هناك مشاركة قوية على جميع مستويات المجتمع.

13. تزامناً مع الهجوم الضاري والمستمر للنزاعات والأزمات الإنسانية وتغير المناخ، أثارت الجائحة التقدير العالمي لكيفية مساهمة المؤسسات والمجتمعات والهياكل والقوانين في أوضاع عدم المساواة القائمة وتعزيزها، مما يزيد الأمل في حدوث تغيير منهجي نحو هياكل سلطة أكثر إنصافاً. فهناك فرص جديدة للتعلم والعمل وتقديم الخدمات بطرق تشمل الابتكار والاستدامة والشمول والإنصاف. كما أن هناك اعترافاً متزايداً بأن أوجه عدم المساواة المتداخلة التي يواجهها الأطفال والمراهقون تتطلب سياسات وبرامج تحويلية وأكثر جرأة وترابطاً بحيث يمكن للجميع الوصول إليها على نحوٍ منصف.

14. استغلّت حركات النساء والشباب والعدالة الاجتماعية فرص وتحديات الماضي القريب لتسليط الضوء على كل من المظالم المنهجية المستمرة والحاجة إلى المؤسسات، بما في ذلك اليونيسف، لاغتنام الفرصة لإعادة البناء بشكل أفضل. وعلى الصعيد العالمي، كان هناك ارتفاع في طلب المنظمات النسوية الشعبية والشباب لاتخاذ إجراءات ضد التحرش الجنسي والانتهاك الجنسي والظلم العنصري وتغير المناخ. وتلتزم اليونيسف بدعم وإعلاء وتركيز أصوات هذه المنظمات.

15. في هذا السياق، تحتل اليونيسف مكانة حاسمة لتصبح بطلاً داخل منظومة الأمم المتحدة ونموذجاً للمجتمع العالمي في دفع التغيير التحولي نحو المساواة بين الجنسين. وعلى مدى 75 عاماً مضت، خلقت اليونيسف قدراً لا بأس به من المصداقية والثقة العامة، مما يدل على امتلاكها القدرة على العمل مع الحكومات عبر القطاعات ومناصرة التغيير على مستوى النُظُم وتوسيع نطاق البرمجة الفاعلة والقائمة على الأدلة وتقديم الدعم الفاعل لاستخلاص وتحليل واستخدام البيانات الجنسانية. ومن خلال وجودها وقدرتها التشغيلية في 190 بلداً عبر الترابط بين العمل الإنساني والتنمية وشراكاتها الاستراتيجية الطويلة الأمد مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والجهات المانحة والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام، ستستفيد اليونيسف من الموارد والخبرة والدعوة لتحفيز التقدم في مجال المساواة بين الجنسين.

ثالثاً – المبادئ والأولويات الشاملة

16. تلتزم اليونيسف بالنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء بكونها مسؤولية رئيسية لكل فرد في المنظمة. ومع ملاحظة أن الخطط السابقة المعنية بالمسائل الجنسانية واجهت تحديات في مطابقة

النيّة مع التنفيذ، فسيجري التركيز بشكل أكبر على المساءلة وتولّي المسؤولية المؤسسية في جميع السياقات التي تعمل فيها اليونيسف.

17. سيجري اعتماد نهج مستند إلى القيم في ما يتعلق بالبرمجة، إذ ستسعى اليونيسف وشركاؤها صراحة إلى معالجة الحواجز الهيكلية الأساسية أمام المساواة من خلال معالجة ديناميّات القوة والأدوار والمعايير والعلاقات الجنسانية على جميع مستويات المجتمع وعبر دورة الحياة وتعزيز المعايير الإيجابية التي تدعم المساواة وعدم التمييز والعمل مع الفتيان والرجال لتبني واتخاذ إجراءات لتحقيق المساواة بين الجنسين.

18. لا يمكن إجراء تغييرات مستدامة في المعايير والنُظُم والهياكل الجنسانية إلا عندما يجري دعم أفراد الجيل القادم وتمكينه من المشاركة وقيادة التقدم نحو المساواة في أسرهم ومجتمعاتهم وبُلدانهم والعالم أجمع. وستدعم اليونيسف في جميع مجالات عملها، ولا سِيّما في الأماكن التي لديها فيها حضورٌ أشد، مثل المنصات المدرسية والرقمية وغيرها من المنصات الأخرى، الفرص المتاحة للفتيات ليصبحن قائدات للتغيير الذي يرغبن في رؤيته من خلال إعلاء وتعزيز صوت المراهقات وقدرتهن.

19. تلتزم اليونيسف أيضاً بتعميق دمج الابتكار في جهودها للمساواة بين الجنسين وستعمل على ضمان حصول الفتيات والنساء على فرص متكافئة للوصول إلى واستخدام وإدارة التقنية والابتكار وتصميمهما بأمان وفاعلية.

20. علاوةً على ذلك، ستوسع اليونيسف من دائرة شراكاتها مع المنظمات والشبكات النسوية التي تقودها النساء والفتيات والشباب، وإعلاء أصواتها بوصفها عوامل تغيير وشريكة في البرمجة والمناصرة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، داخل وعبر عملها ومن خلال شركائها.

21. لا بُدّ من أن تكون النتائج المتعلقة بالنوع الاجتماعي واضحة ومحددة منذ بداية جميع البرامج وعبر جميع مجالات الأهداف. وسيتطلب ذلك تعزيز التحليل الجنساني والإبلاغ عن البيانات الجنسانية والرصد والبحث لإثراء أولويات وممارسات البرمجة القائمة على الأدلة؛ والمعايير الواضحة للمساءلة والتعليقات التشاركية وآليات التشاور الأخرى. تُدرج أهداف محددة لكل مجال من مجالات الأهداف في مصفوفة المؤشرات المصاحبة.

22. ستكون التنشئة الاجتماعية الجنسانية، والمتمثلة في التعلم واستيعاب المعايير والتوقعات والقوالب النمطية التي تدعم أو تقيّد التعبير الجنساني، مجالاً ذا أولوية لليونيسف في معالجة الأسباب الهيكلية لعدم المساواة والتمييز، على المستويين المؤسسي والبرمجي. وسيُستعان باستراتيجيات المشاركة المجتمعية واتصالات التغيير الاجتماعي والسلوكي واستراتيجيات التوعية الوالدية ومقدمي الرعاية عبر القطاعات وعلى جميع المستويات لمعالجة صياغة وتأثير المعايير الجنسانية للأطفال والمراهقين. يجب أن تمتد هذه الاستراتيجيات أيضاً لتشمل النُظُم الرسمية، مثل الإصلاح التشريعي والسياسي وتمويل المساواة بين الجنسين. وعلى الصعيد المؤسسي، ستشارك اليونيسف في التعلم المستمر والتحسينات لمعالجة التحيز الجنساني في التوظيف والشراكات والعمليات.

23. ستواصل اليونيسف العمل مع شركائها لتفكيك المفاهيم الذكورية الضارة. قد تزيد المعايير الجنسانية المتعلقة بالمفاهيم الذكورية السائدة من الضغوط التي يواجهها الفتيان وتدفعهم إلى ترك مقاعد الدراسة كي يساعدوا في إعالة أسرهم، وإلى تقليل تفاعلهم مع النظم الصحية والرعاية الوقائية، والمشاركة في السلوكيات الخطرة أو العنيفة. تقيّد المفاهيم الذكورية الضارة الطريقة التي يُعبّر بها الفتيان والرجال عن مشاعرهم وقد تشجعهم على المشاركة في أشكال العنف الجنساني. ومن خلال جميع مجالات الأهداف، ستشرك اليونيسف

الفتيان والرجال في التفكير في علاقتهم بالسلطة والتعلم ونمذجة التعبيرات الإيجابية للذكورة وممارسة المزيد من ديناميّات المساواة بين الجنسين في العلاقات والأُسر والمجتمعات الداخلية والنُظُم.

24. ستزيد اليونيسف الاستثمار لمعالجة الأزمة العالمية للعنف ضد الأطفال، بمَن فيهم المراهقون، والنساء. لا يزال العنف يمثل حقيقة ملموسة من حقائق الحياة بالنسبة إلى عدد كبير جداً من الأطفال، بمَن فيهم المراهقون والنساء، مما يؤثر على صحتهم البدنية والعقلية ورفاههم، والحصول على الخدمات والنتائج التعليمية والمعيشية، ويزيد من تعرضهم للفقر والتمييز والأزمات. غالباً ما يُمارس العنف ضد المرأة داخل المنزل بنفس عوامل الخطر وعواقب العنف المُمارس ضد الأطفال. لن تعمل اليونيسف على منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له فحسب، بل ستعمل أيضاً على اختراق دائرة وتعزيز التعافي من الموروثات المتوارثة بين الأجيال لجميع أشكال العنف. وفي حين أنّ منع العنف والتصدي له يُعدّ من المبادئ الأساسية للعمل في قطاع حماية الطفل، فإن العنف يمثل عائقاً أمام التغيير في جميع أعمال المنظمة. وبناءً على ذلك، ستتبنى اليونيسف استراتيجية متعددة القطاعات لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي، مستعينةً بنُهج تمتد على مستوى القطاع وتتمحور حول الناجين في جميع مجالات الأهداف. وستوسع قيادتها في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ والعنف ضد الأطفال وفي دعم بيئات مدرسية آمنة. وبناءً على خبرتها وتعاونها مع الوكالات الشقيقة في القضاء على الممارسات الضارة، ستعمد اليونيسف إلى توسيع نطاق دعمها للحكومات الوطنية والمحلية والمجتمع المدني وشبكات النساء والفتيات والشركاء الآخرين لتعزيز نُظُم حماية الطفل وتعزيز جودة الخدمات التي تركز على الناجين، وتخفيف مخاطر العنف والاستثمار في الوقاية وتغيير الأعراف الجنسانية التي يديمها العنف ويعززها.

25. توضح نظرية التغيير الخاصة بخطة العمل للمسائل الجنسانية (راجع الشكل 1) كيف ستحقق اليونيسف التزامها بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء من خلال: (أ) دمج برامج المساواة بين الجنسين لتحقيق نتائج تحويلية على مدى الحياة؛ (ب) تعميق وتعزيز عملها من أجل النهوض بقيادة ورفاه المراهقات؛ (ج) دمج المساواة بين الجنسين والاستثمار فيها كمبدأ وممارسة عبر جميع الهياكل والنُظُم المؤسسية لضمان تبنّيها بالكامل في عموم المنظمة.

الشكل 1

خطة العمل للمسائل الجنسانية: نظرية التغيير

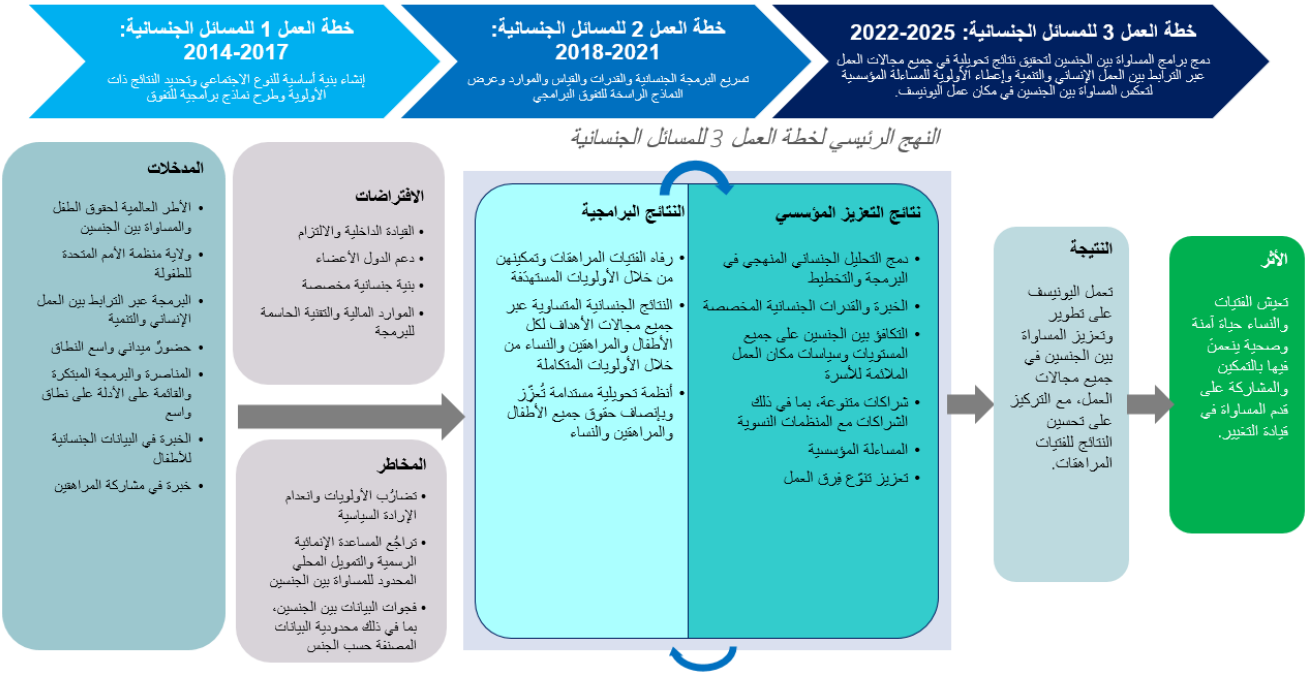

رابعاً – النوع الاجتماعي في استراتيجيات ونتائج البرنامج

26. لتعزيز التقدم نحو تحقيق جميع أهدافها، بما في ذلك جعل العالم أكثر مساواة بين الجنسين، تهدف اليونيسف إلى التأكد من أن برامجها تلبي أو تتجاوز الحد الأدنى من المعايير لتصميم وتنفيذ برامج مدعومة بالأدلة. كما هو مبين في الخطة الاستراتيجية، للفترة 2022–2025، فقد أُدرِجت الإجراءات الرئيسية لإدماج المساواة بين الجنسين مدى الحياة في جميع مجالات الأهداف الخمسة. وتشمل: (أ) الرعاية الصحية والتغذية الجيدة للأم، وفحص فيروس العوز المناعي البشري وتقديم المشورة والرعاية؛ (ب) نُظُم التعليم المراعية للاعتبارات الجنسانية والوصول العادل إلى التعليم للجميع؛ (ج) التصدي للعنف ضد الفتيات والفتيان والنساء، فضلاً عن الممارسات الضارة؛ (د) توفير نُظُم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المراعية للاعتبارات الجنسانية (هـ) نُظُم الحماية الاجتماعية وأعمال الرعاية المراعية للاعتبارات الجنسانية.

27. كما تصف الخطة الاستراتيجية لليونيسف، 2022–2025، مجموعة طموحة من الإجراءات ذات الأولوية للنهوض بقيادة المراهقات ورفاههن، بما في ذلك: (أ) تعزيز تغذية المراهقات والرعاية في أثناء الحمل والوقاية من فيروس العوز المناعي البشري / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وفيروس الورم الحليمي البشري؛ (ب) النهوض بتعليم الفتيات والتعلم والمهارات، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والمهارات الرقمية؛ (ج) منع زواج الأطفال والاقتران المبكّر والتصدي لهما؛ (د) تيسير الوصول إلى تدابير النظافة الصحية في فترة الطمث على نحو يحفظ الكرامة، بما في ذلك معالجة المحظورات المتعلقة بفترة الطمث.

28. تُعرض هذه النتائج الجنسانية في الشكل 2 مقابل مجالات الأهداف وعلى النحو المبيّن بمزيد من التفاصيل أدناه. وسيجري دعم جميع النتائج من خلال عمل اليونيسف في مجالات المناصرة والابتكار والشراكات والبيانات والبحث والتحليل.

الشكل 2

خطة العمل للمسائل الجنسانية، للفترة 2022-2025: الأولويات البرامجية

أ. مجال الهدف 1: يعيش كل طفل، بمَن فيهم المراهقون، ويكبُر مع الاستفادة من النُظم الغذائية السليمة والرعاية الصحية الأولية الجيدة وممارسات التنشئة والإمدادات الأساسية

1. العناية بصحة وتغذية الأم، بما في ذلك فحص فيروس العوز المناعي البشري، وتقديم المشورة والرعاية

29. تؤدي أوجه عدم المساواة القائمة على النوع الاجتماعي وعوامل أخرى إلى الإضرار بشكل غير متناسب بإمكانية الحصول على الرعاية الصحية وجودتها للفتيات والنساء والأطفال والمراهقين المهمشين. يمكن أن يعزز التحيز بسبب النوع الاجتماعي والعُمر من التمييز والتفرقة في السياسة الصحية والمرافق الصحية، ويؤثر على سياسات سن الموافقة التقييدية التي تتثني المراهقات عن التماس خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وتساهم في تدنّي تحديد الأولويات المتسقة، ونقص في تمويل الخدمات للفتيات والنساء، وتضع سلطة اتخاذ القرارات الصحية والتحكم المالي في أيدي الآخرين. وفي ظل تفشي جائحة «كوفيد-19»، كان لانقطاع الخدمات والضغوط التي تعرّض لها أولياء الأمور ومقدمو الرعاية آثار سلبية على تغذية الأطفال ورعايتهم، بما في ذلك زيادة معدلات عدم المساواة بين الأطفال من الجنسين داخل نفس الأسرة. وإلى جانب إغلاق المدارس والعزلة وعوامل أخرى، مثل عدم المساواة بين الجنسين والعنصرية والنزاع والعنف، أدت الجائحة إلى تفاقم أزمة الصحة العقلية المتزايدة بالفعل بين الأطفال والمراهقين.

30. ستتبع اليونيسف نهجاً لتقوية النُظُم، بما في ذلك توظيف وتدريب وإعادة إحصاء العاملين في الخطوط الأمامية، لإعطاء الأولوية للتغطية الموسعة للخدمات الصحية الكريمة وذات الجودة للأمهات والأطفال حديثي

الولادة، بمَن فيهم المراهقات الحوامل والأمهات المراهقات، وكذلك الوصول إلى خدمات التغذية والتحصين الجيدة للفتيات والنساء في جميع البيئات.

31. ستعمل اليونيسف على ضمان حصول الأطفال والمراهقين، وكذلك الأمهات الحوامل والمرضعات من جميع الأعمار، على التدخلات التي تسير بخطى سريعة نحو القضاء على فيروس العوز المناعي البشري / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ويشمل ذلك تقديم الدعم للشركاء الوطنيين من أجل الاكتشاف المبكر وإيجاد روابط للعلاج والرعاية الخالية من الوصم للأطفال والمراهقين المصابين بفيروس العوز المناعي البشري. كما يشمل الدعم التعجيل بالوقاية من انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل، والزهري، وفيروس التهاب الكبد "ب".

32. ستدعم اليونيسف البُلدان في توسيع نطاق استراتيجيات دعم الأبوة والأمومة وتقديم الرعاية، بما في ذلك من خلال برامج التغيير الاجتماعي والسلوكي، لمعالجة علاقات القوة غير المتكافئة وتعزيز عملية صنع القرار الأسري ورعاية تنشئة أكثر إنصافاً بين الجنسين. سيؤدي ذلك إلى نتائج أكثر إيجابية في الصحة والتغذية وغير ذلك من النتائج للأطفال والنساء، فضلاً عن الأدوار والسلوكيات الإيجابية للجنسين بين الفتيان والفتيات. ستستفيد الفتيات والنساء من زيادة سُبل إتاحة النُظم الغذائية الصحية، والإيجابية والثقة تجاه بنية الجسم، فضلاً عن الخدمات والممارسات للوقاية من فقر الدم وسوء التغذية وتدهور الصحة.

33. لقد أدركت اليونيسف على نحو متزايد بالعبء الهائل لسوء الصحة العقلية في أثناء فترة المراهقة، فضلاً عن الطبيعة الجنسانية للضغوط على الصحة العقلية للمراهقين ورفاههم. وتشمل هذه الضغوطات، على سبيل المثال، المسؤوليات الأسرية غير المتكافئة والأمومة المبكرة والضغط للتوافق مع الأدوار النمطية للجنسين والتعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وبهدف تعزيز الصحة العقلية والرفاه، ستعمد اليونيسف إلى توسيع نطاق الوصول إلى رعاية الصحة العقلية المراعية للاعتبارات الجنسانية لجميع الأطفال والمراهقين في إطار الرعاية الصحية الأولية. ستناصر اليونيسف كذلك التدخل المبكر، وتستثمر فيه، وتوسيع نطاق الحصول على رعاية الصحة العقلية للمراهقات الحوامل وبعد الولادة والآباء والأمهات الصغار السن والأطفال والمراهقين المصابين بفيروس العوز المناعي البشري والأطفال والمراهقين في الأزمات والسياقات الإنسانية، من بين أمور أخرى. ستشرك اليونيسف الآباء ومقدمي الرعاية في دعم الصحة العقلية وستواصل قيادة تطوير طرق جديدة لجمع البيانات وذلك بغية جمع البيانات المصنفة حسب الجنس حول عبء ومحددات الصحة العقلية للمراهقين في البُلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

34. ستناصر اليونيسف الاستجابات الشاملة والمناسبة للعُمر في قطاع الصحة والتغذية للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وبالتعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين في هذه القطاعات، ستسعى اليونيسف جاهدة لضمان حصول جميع الفتيات والنساء، بمَن فيهم الفتيات من المجتمعات المهمشة والمستبعدة، على خدمات ذات جودة تركز على الناجين والتخفيف من خطر العنف. وسيشمل ذلك العمل مع العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية لدعم الناجيات في الحصول على خدمات جيدة، بالإضافة إلى تدابير التخفيف التي تمنع العنف في النظام الصحي وتتصدى له.

2. صحة الفتيات المراهقات وتغذيتهن، بما في ذلك الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري

35. ستعمل اليونيسف على ضمان استفادة المراهقات الحوامل والآباء والأمهات من خدمات الأمومة وخدمات ما قبل الولادة وما بعدها المراعية للاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك الوقاية من فقر الدم وسوء التغذية. وستدعم

البُلدان في تصميم وتوسيع نطاق البرامج المراعية للاعتبارات الجنسانية، والمناصرة وإجراء الاتصالات للوقاية من فقر الدم وسوء التغذية وزيادة الوزن والسِمنة لدى الأطفال والمراهقين في سن المدرسة من خلال النهج المدرسية والمجتمعية، بالإضافة إلى الإثراء الواسع النطاق للأغذية الرئيسية ذات العناصر الغذائية الأساسية للمراهقين والنساء. كما ستوسع اليونيسف الشراكات والبرامج بين القطاعين العام والخاص لمعالجة الصور النمطية الضارة وتعزيز الإيجابية الجسدية بين الأطفال والمراهقين.

36. وفي ظل إدراكها أنّ غالبية الإصابات الجديدة تحدث بين المراهقات، ستكفل اليونيسف إعطاء الفتيات والشابات وغيرهن من الفئات السكانية الشابة الرئيسية الأولوية الكافية وتحفيزهن وإشراكهن وتمكينهن في جهود التحول واسعة النطاق والرامية إلى توفير أساليب وأدوات قائمة على الأدلة للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري. مع ملاحظة التحديات الكبيرة التي تواجه المراهقات في الحصول على خدمات الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري وخدمات الرعاية، ستعطي اليونيسف الأولوية للاستثمارات في برامج الوقاية المصممة مع المراهقين ومن أجلهم والتي تتصدى للحواجز الجنسانية والثقافية الكامنة التي يواجهونها في هذا الصدد، مع إيلاء عناية خاصة لتمكين الفتيات من الحصول على مزيد من السيطرة والوكالة على استقلاليتهم الجسدية. ستعمل اليونيسف أيضاً على إشراك مؤسسات الأعمال والشركاء من القطاع الخاص لتعزيز الأدوار الجنسانية الإيجابية ومعالجة الصور النمطية في وسائل الإعلام والإعلانات التي تستهدف الأطفال والمراهقين.

ب. مجال الهدف 2: يتعلم جميع الأطفال، بمَن فيهم المراهقون، ويكتسبون المهارات للمستقبل

1. نُظُم التعليم المُراعية للاعتبارات الجنسانية في المستقبل والوصول العادل إلى التعليم للجميع

37. تهدف اليونيسف إلى سد الفجوات بين الجنسين في الوصول وإكمال التعليم الجيد والتعلم والتدريب على المهارات لجميع الأطفال والمراهقين، من مرحلة ما قبل التعليم الأساسي حتى نهاية المرحلة الثانوية. ويتطلب ذلك التركيز على معالجة أزمة التعلم العالمية، بما في ذلك زيادة التركيز على التعلم المبكر واكتساب المهارات ومسارات التعلم البديلة، فضلاً عن ضمان بيئات مدرسية أكثر أماناً ودعماً لتعزيز الوصول إلى أشدّ الأطفال والمراهقين تهميشاً. ستواصل اليونيسف دعم تطوير نُظُم التعليم المراعية للاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك من خلال المنصات الرقمية وتعليم محو الأمية، لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين. ستعطي البرمجة أيضاً الأولوية للاستجابة الشاملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة وتعزيز مساحات التعلم المادية وعبر الإنترنت لجميع الأطفال والمراهقين.

38. ستعزز اليونيسف قوتها الجماعية وشراكاتها مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والآخرين من مقدمي الخدمات غير الحكوميين لتعزيز نُظُم التعليم الشاملة والمراعية للاعتبارات الجنسانية من خلال التحليل والتخطيط والتنفيذ والمساءلة على مستوى القطاع. وسيشمل ذلك التركيز على زيادة المساواة في الوصول والتعلم من خلال استهداف، وعلى وجه الخصوص، العوائق الهيكلية أمام التعليم التي تواجه المراهقات والأطفال ذوي الإعاقة والأطفال المهاجرين والنازحين وغيرهم من الأطفال والمراهقين المهمشين، وكذلك العمل على تطوير مناهج مراعية للاعتبارات الجنسانية. ستستثمر اليونيسف في التخطيط والرصد للقطاع القائم على الأدلة والمراعي للنوع الاجتماعي والإعاقة؛ وتعزيز القدرات الوطنية في مجال البيانات وتقديمها والمساءلة عن النتائج وتحسين الروابط مع نُظُم الحماية الاجتماعية للوصول إلى أشدّ الفئات ضعفاً.

39. في إطار اتباع نهج متعدد القطاعات للنهوض بنتائج إيجابية في مجالي الصحة والتعليم، ستواصل اليونيسف العمل بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وصندوق الأمم المتحدة

للسكان لتعزيز التثقيف الجنسي الشامل بما يتماشى مع التوجيهات الفنية الدولية حول التربية الجنسية ويركز على التمكين والتفكير النقدي وتعزيز المعايير الجنسانية العادلة وعلاقات القوة.

2. القيادة والتعلم والمهارات للفتيات المراهقات، بما في ذلك المهارات الرقمية

40. على الرغم من تقلّص هوة التفاوتات بين الجنسين في الحصول على التعليم والالتحاق بالمدارس، فإن الفتيات المراهقات، بمَن فيهن مَن يعشن في بُلدان منخفضة الدخل ومتأثرة بالنزاعات وداخل أفقر الأسر وفي مناطق ريفية، ما زلن محرومات من الحصول على التعليم. وفي الأُسر ذات الفقر المُدقع، من المرجح أن تزيد نسبة الفتيات اللاتي لا يذهبن إلى المدرسة إلى 50 في المائة أكثر من الفتيان. حتى قبل الجائحة، كانت نسبة احتمال التحاق الفتيات بالمهارات وفرص التدريب أقل بكثير من نسب التحاق الفتيان. وعلى الصعيد العالمي، نجد أن ما يقرب من 1 من بين كل 4 فتيات تتراوح أعمارهن بين 15 و19 عاماً لا يعملن أو يلتحقن بالتعليم أو التدريب، مقارنةً بنسبة 1 من بين كل 10 فتيان في نفس العُمر. أدّت جائحة «كوفيد-19» إلى تفاقم الإقصاء التعليمي وتسببت في أكبر اضطراب للتعليم في التاريخ، مخلِفةً وراءها الملايين من الفتيات دون فرصة للتعلم وبناء المهارات الأساسية أو الحصول على الحماية التي يوفرها التعليم والمدارس من زواج الأطفال والحمل المبكر والعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويتطلب كذل ذلك من اليونيسف وشركائها الاستمرار في إعادة تصور التعليم، بما في ذلك من خلال منصات التوصيل الرقمية الجديدة وتطوير المهارات التي تستجيب للواقع الحالي، لضمان مستقبل شامل ومنصف بين الجنسين وتمكيني لجميع الأطفال والمراهقين.

41. بالنسبة إلى الفتيات المراهقات، ستعمل اليونيسف على تعزيز الوصول إلى التعليم وتنمية المهارات، بما في ذلك الانتقال الآمن إلى عملٍ مُرضٍ. وستبذل جهوداً مكرسة لاستهداف وإدماج الفتيات في المهارات وفرص التعلم التي تعدّهن لمسارات القرن الحادي والعشرين الاجتماعية والاقتصادية من خلال ضمان مشاركتهن والاستفادة من الفرص في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ستواصل اليونيسف الاستثمار في التغلب على الفجوة الرقمية بين الجنسين من خلال تطوير حلول التعلم الرقمي، وتعزيز الاتصال وتدابير السلامة المصاحبة، بما في ذلك عن طريق زيادة إمكانية الوصول إلى الأجهزة وخدمات الإنترنت والقدرة على تحمل تكاليفها، وكذلك من خلال بذل جهود أوسع لتغيير المعايير الجنسانية مع ما يتعلق بالوصول الرقمي والاستخدام. ستشمل البرمجة أيضاً مسارات بديلة لتعلم الفتيات غير الملتحقات بالمدرسة و/أو اللاتي يعشن في سياقات إنسانية.

42. ستعزز اليونيسف قيادة الفتيات وصوتهن وقدرتهن في قطاع التعليم لتحفز إدماجهن ومشاركتهن في جميع القطاعات والسياقات. وسيشمل ذلك دعم المنصات والمساحات المبتكرة والآمنة، سواء في وضع عدم الاتصال أو عبر الإنترنت، لبناء مهارات وقدرات الفتيات على القيادة والتأثير في التغيير والتعبير عن آرائهن وتمكينهن. كما ستعزز منظمة اليونيسف من المساءلة بين أصحاب المصلحة الكبار والمؤسسات من أجل تطوير وضمان الفرص لإدماج الفتيات بشكل منهجي ومشاركتهن في تصميم ومناصرة وامتلاك وتفعيل الحلول للقضايا التي تؤثر على مجتمعاتهن وحياتهن.

ج. مجال الهدف 3: توفير الحماية، لجميع الأطفال، بمَن فيهم المراهقون، من العنف والاستغلال والانتهاك والإهمال والممارسات الضارة.

1. معالجة العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء والقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

43. على الرغم من إحراز بعض التقدم في العقود الأخيرة، ولا سيّما الانخفاض في معدلات زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، فإن الأمر يتطلب مزيداً من التعجيل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحماية الطفل ولضمان التمتع بهذه المكاسب بشكل عادل ومستدام. يعيش طفل واحد من بين كل أربعة أطفال دون سن الخامسة مع أم تعرضت لعنف العشير. تعرّضت خمسة عشر مليون فتاة تتراوح أعمارهن بين 15 و19 عاماً للاغتصاب، في حين تعرضت واحدة من بين كل ثلاثة تقريباً للعنف العاطفي أو الجسدي أو الجنسي من قِبل العشير. كثّفت جائحة «كوفيد-19» من خطر العنف المُمارس ضد النساء والفتيات، وذلك في ظل الإبلاغ عن زيادات في معدلات العنف المنزلي في أثناء عمليات الإغلاق والانتكاسات في القضاء على زواج الأطفال والاقتران المبكّر وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. يؤدي إغلاق المدارس ومراكز رعاية الأطفال، والاضطرابات في الخدمات الصحية والاجتماعية والعدالة، والضغط على خدمات منع العنف والتصدي له وخدمات الوقاية، إلى إعاقة قدرة نُظم حماية الطفل عن الوصول إلى الأطفال الضعفاء بالفعل.

44. تتحول اليونيسف نحو تركيز موسع على منع العنف والممارسات الضارة من خلال اعتماد نهج تحولي يعالج الأبعاد الجنسانية للعنف. ويتطلب ذلك دعم جهود التغيير الاجتماعي والسلوكي الإيجابي، من الفرد إلى المستوى الوطني، كاستراتيجية أساسية. من خلال العمل مع الفتيات والفتيان والشباب والآباء والأمهات ونماذج يحتذى بها والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص وغيرهم، تهدف اليونيسف إلى تحدي المعايير الجنسانية المقيدة أو الضارة التي تؤدي إلى العنف وتشجيع ممارسات أكثر إنصافاً بين الجنسين، مثل التدخلات المناهضة للعنف وزيادة فهم وممارسة الموافقة في العلاقات، بما في ذلك علاقات الأقران المراهقين. ستركز استراتيجيات دعم الأبوة والأمومة المستندة إلى الأدلة والمراعية للاعتبارات الجنسانية على التعبيرات الإيجابية الجنسانية والرعاية داخل الأسرة، بما في ذلك عن طريق تعزيز الأبوة المشتركة ومشاركة الذكور في تربية الطفل ورعايته وتشجيع أساليب التأديب التي لا تتسم بالعنف ودعم السلوكيات الإيجابية بين الآباء ومقدمي الرعاية للمراهقين. ستدعم اليونيسف أيضاً مشاركة المجتمع في تغيير المعايير لمعالجة العنف ومنعه والتخفيف منه بشكل استباقي أينما حدث.

45. ستوسع اليونيسف دورها بصفتها قائداً ومتعاوناً في مجال منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، بما في ذلك عبر تعزيز وتعميق شراكاتها بين الوكالات، وفقاً لعمليات إصلاح الأمم المتحدة والمبادئ التوجيهية لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وسيساهم هذا العمل أيضاً في الحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي، وهي مسؤولية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، من خلال توسيع قنوات الإبلاغ الآمنة والتي يسهل الوصول إليها، والمساعدة التي تركز على الناجين وتعزيز المساءلة للأطفال الناجين في جميع البيئات.

46. سوف تستثمر اليونيسف في تقديم خدمات شاملة وذات جودة ومناسبة للعُمر للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، ستُعطى الأولوية للوصول المحسن وغير المتمايز إلى العدالة – خاصة للفتيات والأطفال والمراهقين المهمشين، بما في ذلك من خلال استراتيجيات عدالة الأطفال المتخصصة المراعية للاعتبارات الجنسانية وتركز على الناجين.

2. القضاء على زواج الأطفال

47. بناءً على النجاحات والدروس المستفادة من البرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف لإنهاء زواج الأطفال، ستواصل اليونيسف، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، تسريع الاستراتيجيات البرامجية للمساواة بين الجنسين للتخلص من هذه الممارسة الضارة. سيشمل هذا العمل استخلاص الأدلة والتحليلات الجنسانية لتوجيه الأولويات البرنامجية، والشراكة مع شبكات ومنظمات حقوق النساء والفتيات وإشراك الرجال والفتيان وكذلك المجتمعات الأوسع في تعزيز الذكورية الإيجابية والتحولات في الأعراف الاجتماعية التمييزية. ستعطي اليونيسف أيضاً الأولوية لتوسيع نطاق التدخلات عبر القطاعات لدعم المراهقات المعرضات للخطر، مع التركيز على التعليم والصحة الجنسية والإنجابية والمساحات الآمنة والمهارات الحياتية لتمكين الفتيات وإبقائهن في المدرسة وتجنب حمل المراهقات وتأخير الزواج.

د. مجال الهدف 4: يستخدم كل طفل، بمَن فيهم المراهقون، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة والمرنة ويعيشون في مناخ وبيئة آمنة ومستدامة

1. توفير نُظم عادلة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

48. تختلف احتياجات الفتيات والنساء من خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية عن أقرانهن من الذكور، ويعانين من آثار سلبية أكثر من غيرهن نتيجة لتردي مستوى سياسات ونُظم وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. قد يؤدي ضعف الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس ومرافق الرعاية الصحية والمنازل والأماكن العامة إلى تعريض النساء والفتيات للعنف والتحرش والاستغلال وثني الفتيات عن الذهاب إلى المدرسة؛ ومنع النساء من الانخراط في أنشطة مُدرة للدخل. في سياقات كثيرة تتحمل فيها النساء والفتيات المسؤولية الأساسية عن المهام المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مثل جمع المياه والتنظيف والطهي، تمنعهن الأعباء المادية والزمنية المصاحبة لهن من أداء أنشطة أخرى والمشاركة في الحياة المجتمعية والتعلم و/أو كسب الدخل. تتحمل الفتيات والنساء وأطفالهن أيضاً عبئاً صحياً كبيراً من تلوث الهواء الداخلي الناجم عن استخدام الوقود الصلب في الطهي أو التدفئة.

49. مع التركيز الأساسي على الإنصاف والإدماج، ستعمل اليونيسف على تعزيز نُظُم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المراعية للاعتبارات الجنسانية وتوفير الموارد لها وتمكين المجتمعات من تقديم خدمات ميسورة التكلفة ومستدامة لتلبية احتياجات جميع الأطفال والمراهقين، ولا سيما أكثرهم حرماناً، في السياقات الإنمائية والإنسانية. ستقدم المنظمة الدعم للوصول الشامل والمستدام المراعي للاعتبارات الجنسانية والإعاقة والمُدرج في المنازل والمدارس ومرافق الرعاية الصحية. ستعزز اليونيسف المشاركة المدنية وتمكين الفئات المهمشة، بمَن فيهم النساء والمراهقون، لمناصرة تقديم خدمات عادلة والمشاركة في عمليات صنع القرار بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

50. من الأولويات الجديدة الهامّة في خطة العمل الحالية للمسائل الجنسانية دعم قيادة المراهقين والشباب في العمل المناخي والبيئي، بما في ذلك قيادة الفتيات. وعلى وجه التحديد، ستسعى اليونيسف إلى تعزيز القدرة على التكيُّف والتأقلم لدى الفتيات والنساء في ما يتعلق بآثار تغير المناخ من خلال دعم وصولهن إلى الموارد الطبيعية والتحكم فيها وتركيز مشاركتهن بوصفهنّ عوامل تغيير لنماذج ونُهج اجتماعية واقتصادية أكثر استدامة على المستوى البيئي. ستسعى اليونيسف أيضاً إلى توسيع نطاق النماذج الناجحة لصنع القرار المجتمعي التي

تعزز المشاركة العادلة للنساء والشباب والتي تعترف بإمكانياتهم بوصفهم قادة وأصحاب أعمال في النهج القائمة على السوق لنُظُم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

2. تيسير الحصول على مقوّمات الصحة والنظافة الصحية في فترة الطمث على نحو يحفظ الكرامة

51. يُعدّ الحق في الحصول على خدمات صحية في أثناء فترة الطمث ومستلزمات النظافة الصحية وتوافر نُظم الإدارة الملائمة، فضلاً عن المعرفة والمعلومات الدقيقة حول سن البلوغ، من بين أهم الحقوق الأساسية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للفتيات والنساء وحقوقهن الإنجابية. بناءً على الجهود السابقة، ستعمل اليونيسف مع الشركاء لزيادة التغطية الصحية والنظافة الصحية في أثناء فترة الطمث من خلال توفير الموارد لتصميم نُظُم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للاستجابة لاحتياجات الفتيات المراهقات، بما في ذلك المراحيض المستقلة والمرافق الخاصة، لإدارة النظافة في أثناء فترة الطمث. بالإضافة إلى ذلك، ستركز اليونيسف على توسيع الوصول إلى منتجات النظافة الصحية في أثناء فترة الطمث للمراهقات والنساء اللاتي يعانين من اضطرابات بسبب جائحة «كوفيد-19» أو النزوح أو الأزمات أو النزاع، بما في ذلك من خلال الاستفادة من فرص التمويل المبتكرة والمستدامة مع الشركاء من القطاعين العام والخاص. ستتطلب مثل هذه المبادرات تعزيز البيئة المؤاتية لصحة المرأة في أثناء فترة الطمث والنظافة الصحية من خلال دعم السياسات والميزانيات وعمليات المساءلة الوطنية المراعية للاعتبارات الجنسانية، فضلاً عن الاستراتيجيات التي يحركها السوق والتي تشمل الابتكارات التي تقودها الفتيات التي تتبنى شراكات مع شبكات الفتيات والشبكات النسائية. واستكمالاً لهذه الجهود، ستعمل اليونيسف مع الشركاء لمعالجة الصور النمطية الضارة المتعلقة بفترة الطمث، بما في ذلك من خلال تدخلات التنشئة الاجتماعية الإيجابية بين الجنسين مع المراهقين والأسر ومبادرات المشاركة المجتمعية التي تبدد الخرافات وتوفر معلومات دقيقة وتعزز حق الفتيات في الصحة والرفاه.

هـ. مجال الهدف 5: يتمتع كل طفل، بمَن فيهم المراهقون، بإمكانية الحصول على الحماية الاجتماعية الشاملة والتنعُم بحياة خالية من الفقر.

نُظم الحماية الاجتماعية وأعمال الرعاية المراعية للاعتبارات الجنسانية

52. لا يزال عدم المساواة بين الجنسين محركاً رئيسياً لفقر الأطفال. تزايدت معدلات تمثيل النساء والفتيات على الصعيد العالمي لتحتل مراكز متقدمة بين أفقر الفئات، ويتأثرن أكثر من غيرهن بأوجه الحرمان المتعددة المتداخلة أو بالفقر المتعدد الأبعاد. ومع ذلك، فإن العمل العالمي للتصدي للفقر –سواءً النقدي والمتعدد الأبعاد –غالباً ما يعجز عن حساب المخاطر والاحتياجات والفرص الجنسانية أو لا يستجيب لها بشكل مناسب. تشير الدلائل المتزايدة إلى أن نُظُم وبرامج الحماية الاجتماعية هي وسيلة حاسمة وفاعلة من حيث التكلفة وقابلة للتطوير للتخفيف من حدة الفقر ويمكن أن تحسن مجموعة من نتائج الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي للأسر والأطفال. يمكن لمثل هذه البرامج أيضاً أن تحقق نتائج هامّة تتعلق بالنوع الاجتماعي للنساء والفتيات، بما في ذلك زيادة تمكينهن وقدراتهن، وتحسين وصولهن إلى الخدمات التعليمية والصحية والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي. يمكن تحقيق هذه النتائج من خلال مسارات متعددة، مثل الحد من الضغوط المالية والحواجز التي تحول دون الوصول إلى الفرص والخدمات المُدرة للدخل؛ وإتاحة الوصول المباشر إلى المعلومات والشبكات الاجتماعية وتنمية المهارات؛ أو ربط الحماية الاجتماعية بالتمكين والتدخلات لتغيير المعايير.

53. نتيجةً لفشل بعض أطر السياسات الاجتماعية في الاعتراف بالقيمة الاجتماعية والاقتصادية لأعمال الرعاية وإعطاء الأولوية لها، وكذلك القوالب النمطية الجنسانية المستمرة التي تتعامل مع الرعاية والعمل المنزلي بوصفه ميداناً للإناث، لا تزال النساء والفتيات يتحملن الجزء الأكبر من أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في المنزل. ويحد هذا العبء بشكل كبير من تعليم الفتيات وقدرة النساء على كسب الدخل. قبل الجائحة كانت النساء يقضين ثلاثة أضعاف ما يقضيه الرجال من ساعات العمل، في الأعمال المنزلية والرعاية غير مدفوعة الأجر على المستوى العالمي. وكانت الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 5 و14 عاماً يقضين مجتمعات 160 مليون ساعة يومياً في أعمال الرعاية المنزلية وغير مدفوعة الأجر مقارنة بأقرانهن من الفتيان، مما يهدد حقهن في التعلم واللعب. وقد أدت الجائحة إلى تفاقم هذا العبء، حيث أجبرت النساء على ترك العمل وهددت التقدم المحرز في التمكين الاقتصادي للمرأة وتنمية المراهقات. كما فاقمت الجائحة من ضعف النساء الفقيرات، بمَن فيهم النساء العائلات لأسرهن والأمهات العازبات والأعداد الكبيرة من النساء العاملات في العمل غير النظامي.

54. وسّعت اليونيسف من نطاق دعمها لبرامج الحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية استجابةً لأزمة «كوفيد-19». يقرّ هذا الدعم بالإمكانات الهائلة لنُظم الحماية الاجتماعية –بما في ذلك السياسات والبرامج والمؤسسات –لحماية الأطفال والمراهقين والنساء والأُسر من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية وتحويل الموارد إلى مَن هُم في أَمّس الحاجة إليها. في هذا السياق، تراعي اليونيسف التوزيع العادل لأعمال الرعاية والحاجة إلى معايير اجتماعية تعزز المساواة بين الجنسين كشرط مسبق للحد من الفقر على المدى الطويل والمستدام، مع الاعتراف أيضاً بأن الحد من الفقر في حد ذاته يمكن أن يدفع التقدم نحو المساواة بين الجنسين. بالتوافق مع إطار عمل برنامج الحماية الاجتماعية لليونيسف، [1] والإطار المفاهيمي للحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية والمراعية للعُمر[1] والخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2022-2025، ستستثمر اليونيسف، جنباً إلى جنب مع شركائها الوطنيين، في تعزيز نُظُم الحماية الاجتماعية الشاملة والمراعية للاعتبارات الجنسانية والمراعية للصدمات. ستؤكد التدخلات على تمكين الفتيات والنساء وزيادة فرص الوصول إلى خدمات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وخدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، فضلاً عن السياسات الصديقة للأسرة في ما يتعلق بدعم الوالدين ورعاية الأطفال التي يمكن الوصول إليها واستحقاقات الأطفال، والتي تُعد مجتمعة بمثابة نقلة نوعية نحو أعمال رعاية مدفوعة الأجر وموزعة بشكل عادل وذات قيمة كافية.

55. إدراكاً لأهمية الميزنة التحويلية والتمويل عبر جميع القطاعات، ستعطي اليونيسف الأولوية لعمل التمويل الشامل الذي سيعزز التخطيط والميزنة اللامركزية المراعية للاعتبارات الجنسانية، مما يتيح الإنفاق الحكومي لإيجاد حلول تعالج فجوات الإنفاق المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وفي الأخير، لتعزيز القيادة ورفاه المراهقات،

---

[1] [1] منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، *إطار برنامج الحماية الاجتماعية لليونيسف* (نيويورك، تشرين الأول/أكتوبر 2019). متاح على الموقع التالي www.unicef.org/media/64601/file/Global-social-protection-programme-framework-2019.pdf.

[2] مركز إينوشينتي للأبحاث التابع لليونيسف، الحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية والعُمر: إطار مفاهيمي، *ورقات عمل مركز إينوشينتي للأبحاث*، رقم 2020-10 (فلورنسا، إيطاليا، آب/أغسطس 2020). متاح على موقع www.unicef-irc.org/publications/1116-gender-responsive-age-sensitive-social-protection-a-conceptual-framework.html.

ستعتمد اليونيسف على الأدلة الناشئة حول تأثير الحماية الاجتماعية على الحد من العنف الجنسي وزواج الأطفال والإصابة بفيروس العوز المناعي البشري، فضلاً عن تحسين نتائج الصحة النفسية والعقلية.

خامساً – نهج شامل للمؤسسة

56. في إطار العمل على تحقيق رؤيتها لعالم أكثر مساواة بين الجنسين، تلتزم اليونيسف باستراتيجيات برمجة المساواة بين الجنسين التي تحقق نتائج تحويلية، بالإضافة إلى استراتيجية التغيير التنظيمي للمساواة بين الجنسين عبر السياسات والممارسات الداخلية وآليات المساءلة على جميع المستويات. يجب أن يكون تعزيز المساواة بين الجنسين وإنهاء جميع أشكال التمييز – بما في ذلك داخل ثقافة العمل الخاصة بها – مسؤولية الجميع في اليونيسف، بغضّ النظر عن الدور أو المسمى الوظيفي أو المنصب. وبالتالي، ستطابق اليونيسف استثماراتها في بناء القدرات الجنسانية مع الالتزامات بتوفير الموارد والمساءلة، وستتجاوز إجراءات العملية التي تتبع النتائج لدعم بيئة مؤاتية وثقافة شاملة تسمح للمنظمة بأن تكون مثلاً يُحتذى به في هذا المجال.

الشكل 3

العوامل التمكينية المؤسسية لخطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية

أ. التحليلات الجنسانية والرصد البرامجي

57. إنّ دمج نُهج برامج المساواة بين الجنسين لتحقيق نتائج تحويلية يتطلب تكاملاً مدروساً وموجهاً نحو إدراج النوع الاجتماعي في جميع مراحل دورة البرمجة، بما في ذلك الاهتمام بالجنسانية في وثائق البرامج القُطرية ومذكرات الاستراتيجية والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وخطط التعافي وعمليات التخطيط الاستراتيجي والميزانية. منذ بدايتها، ستتطلب كل عملية تخطيط إجراء تحليلات للاختلافات والاحتياجات بين الجنسين في المجتمع المحلي والسياقات القطاعية. ستستلزم التحليلات الجنسانية فحصاً نقدياً للبيانات المتاحة والأدلة ونتائج البرنامج السابقة، ولكن يجب أن تتجاوز تحديد الاختلافات في النتائج والوصول إلى التقييم المتعمد للأعراف الاجتماعية والهياكل وديناميّات السلطة في كل سياق، بحيث يمكن أن يركز تصميم البرنامج وتنفيذه على الموارد والدعم بطرق من شأنها أن تتصدى بمزيد من الفاعلية والإنصاف للحواجز الجنسانية.

يجب أن تكون مشاركة الفتيات والنساء والأطفال والمراهقين المهمشين، وكذلك الفتيان والرجال، حسب الاقتضاء – بدءاً من التحليل وحتى تصميم البرنامج وإنجازه وتقييمه –من الأولويات الأساسية. ومن شأن هذه المشاركة أن تساعد على فهم احتياجاتهم المختلفة فهماً أدقّ، والسماح بالتدخلات المخصصة وتعزيز مشاركة المجتمع في الحلول وملكيتها.

58. ستوسع اليونيسف نطاق نُظُم الرصد المؤسسي المراعية للاعتبارات الجنسانية وجهود بناء القدرات التي اكتسبت زخماً في دورات خطط العمل السابقة للمسائل الجنسانية، بما في ذلك تعزيز قدرة الموظفين على المستوى القُطري لاستخدام نُظُم الرصد وتطبيق عملية مساءلة مدروسة تتضمن مسؤوليات واضحة عن النتائج على المستويين الإقليمي والقّطري وحلقات التعليقات المُحسنة وفرص التعلم المشترك. وحيثما أمكن، سيجري دمج توجيهات الرصد والإبلاغ المتعلقين بالنوع الاجتماعي في توجيهات أوسع على نطاق المنظومة لتحسين المساءلة على جميع المستويات.

ب. البيانات والأبحاث والأدلة لدعم نتائج المساواة بين الجنسين

59. لتشجيع التعلم المستمر، ستكلف اليونيسف بانتظام بإجراء تقييمات مستقلة للبرامج من منظور جنساني وتدعم جدول أعمال بحثي دينامي يُوجه ويعزز طرائق البرمجة والسياسات المبتكرة والمستنيرة بالأدلة، ويسلط الضوء على أفضل الممارسات ويساهم في السوق العالمية للأفكار.

60. ستكفل اليونيسف الموارد الكافية والقدرة على دمج المنظور الجنساني في جميع مراحل استنتاج الأدلة وتقييمها ودورة نشرها، بما في ذلك تقييم احتياجات البيانات لتعزيز البرمجة القائمة على الأدلة والمناصرة، وجمع وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. ستستثمر اليونيسف وتدعو إلى الإبلاغ الإلزامي عن البيانات المصنفة حسب الجنس والعُمر في جميع السياقات وستعمل مع الشركاء في الحكومات والمنظمات المتعددة الأطراف والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية لزيادة توافر هذه البيانات وتعزيز تحليلها، لا سِيّما في السياقات الإنسانية. وستعمل أيضاً مع المنظمات التي تقودها الفتيات والشباب والنساء لزيادة استخدام وتبادل البيانات المصنفة حسب الجنس والعُمر، فضلاً عن البيانات التي تعكس الاحتياجات المحددة والفرص والمساهمات الخاصة بالنساء والفتيات في المجتمع.

61. تدرك اليونيسف أن هناك ثغرات حرجة في الأدلة في مجالات البرمجة الأساسية، بما في ذلك قياس المعايير الجنسانية وتمكين الفتيات المراهقات، وتلتزم بوضع معايير في تلك المجالات، فضلاً عن العمل مع الشركاء لاستكشاف التقنيات غير التقليدية والناشئة ونُظُم التتبع لتسجيل التقدم المحرز في تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين. تضطلع اليونيسف أيضاً بدورٍ رئيسي في حماية خصوصية البيانات والمخاوف الأمنية للفتيات والأطفال المهمشين.

62. ستُعنى اليونيسف باستثمارات مستهدفة في البحوث الموسعة والمبتكرة وجمع البيانات بهدف تحصيل فهم أفضل لتداخلات التمييز بسبب النوع الاجتماعي أو العُمر مع أشكال أخرى من التمييز والإقصاء والضعف. من خلال الشراكات البحثية وتوليف الأدلة، ستستفيد اليونيسف من الأبحاث التي يجريها الشركاء وتساهم فيها، بينما تدعم القطاعات والمكاتب القُطرية في إجراء البحوث الأخلاقية عالية الجودة والتحليل الجنساني. ستظل الاستفادة من البحث والتقييم لتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال مناهج التقييم النسوية تمثل أولوية للمنظمة.

ج. التمويل

63. ستكفل اليونيسف استيفاء المعايير الدنيا للتمويل الجنساني وتجاوزها، بهدف تجاوز معيار تخصيص الموارد بنسبة 15 في المائة وهي النسبة المخصصة لخطة العمل الحالية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. سيكون الرصد المستمر ضرورياً لضمان توافر الموارد الكافية للقدرات الفنية والخبرة اللازمة لتحقيق نتائج النوع الاجتماعي عبر مجالات الأهداف وعلى المستوى المؤسسي.

64. بالإضافة إلى ذلك، تدرك اليونيسف قيمة وقيود المعايير المالية وتلتزم بالتحسينات المستمرة في آليات التمويل الخاصة بها. وسيتحقق ذلك من خلال أنظمة الشراء والشراكة المراعية للاعتبارات الجنسانية والتي توفر التمويل بشكل متزايد للمنظمات التي تقودها النساء والفتيات.

د. الشراكات

65. تُعد الشراكات الاستراتيجية جزءاً لا يتجزأ من جهود اليونيسف للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء. ستسعى اليونيسف جاهدةً لتطبيق مبادئ المساواة بين الجنسين في جميع شراكاتها ومبادراتها التعاونية مع الوكالات الأخرى المتعددة الأطراف والحكومات والجهات المانحة العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، من بين أمور أخرى، للاستفادة من المزايا النسبية وحشد الموارد وتوسيع نطاق الوصول لتسريع النتائج الجنسانية. كما ستعمل اليونيسف على تعزيز الشراكات القائمة، وتطوير الشراكات الجديدة مع الكيانات العامة والخاصة، بما في ذلك البنوك المتعددة الأطراف، للاستفادة من التمويل العام وآليات التمويل المبتكرة للنهوض بأولويات المساواة بين الجنسين.

66. ستواصل اليونيسف التعاون عن كثب مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجميع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة من أجل زيادة الكفاءة والاتساق والتأثير، بما في ذلك التأثير على صحة وتغذية وتعليم المراهقات؛ والقضاء على ممارسات زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأُنثوية والقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي وتغيير الأعراف الجنسانية التمييزية. كما ستواصل اليونيسف العمل بشكل وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي والشركاء الدوليين الآخرين في العمل الإنساني.

67. ستعطي اليونيسف الأولوية لتوفير الموارد للشراكات القُطرية والشراكات العالمية مع المنظمات والشبكات التي تقودها الفتيات والشباب والنساء، فضلاً عن الاستثمارات في قيادة الفتيات في جميع مجالات الأهداف. ويساعد ذلك على ضمان أن تكون الشراكات قائمة على الشمولية. ستواصل اليونيسف الاستثمار في الابتكار المُوجَه من قِبل المنظمات التي تقودها الفتيات والنساء لمعالجة الفجوة الرقمية والاستجابة لأزمة المناخ وتوسيع الوصول إلى المهارات والتعلم، ومعالجة عدم المساواة ومعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي.

هـ. القيادة والمساءلة

68. تكتسي القيادة أهمية بالغة في تعزيز المِلكية المؤسسية للمساواة بين الجنسين. ستواصل اليونيسف التأكيد على مشاركة جميع العاملين لديها –على جميع المستويات وفي جميع مكاتب المنظمة –في تعزيز المساواة بين الجنسين، مع التأكيد في الوقت نفسه على أن المساءلة عن أولويات المساواة بين الجنسين ونتائجها تقع

على عاتق المستويات العليا، عبر كل من الهياكل البرنامجية والمؤسسية. وبناءً على ذلك، وبالإضافة إلى تقديم تقارير سنوية مخصصة إلى المجلس التنفيذي ومن خلال عمليات خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ستحدد اليونيسف مسؤوليات صريحة لكبار المديرين عن النتائج الجنسانية وستنشئ آليات لضمان إدراج خطط العمل الجنسانية في خطط إدارة المكاتب القُطرية وأطر المساءلة الإقليمية. ويجب على القيادة العليا السير على نفس النهج، وإظهار الالتزام بأهداف المساواة بين الجنسين من خلال الإجراءات العامة الظاهرة.

69. تتطلب المساءلة عن المساواة بين الجنسين أيضاً عدم التسامح مطلقاً مع التمييز والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي الذي قد يحدث داخل المنظمة وبين شركائها وفي برامجها. يتحمّل كل فرد في اليونيسف المسؤولية عن تعزيز حماية الطفل، وخلق والحفاظ على بيئة تمنع الاستغلال والانتهاك، وتقديم المساعدة والدعم للناجين في الوقت المناسب وبسرية وفاعلية. ستعمد اليونيسف إلى تطوير وتنفيذ وتحسين التدريب والسياسات باستمرار لضمان فهم هذا الالتزام واعتماده من قبل الجميع.

و. التوظيف والتكافؤ بين الجنسين والثقافة

70. لجعل المساواة بين الجنسين مسؤولية الجميع في اليونيسف، بغضّ النظر عن القطاع أو الدور، سيجري دمج الكفاءات الجنسانية في تطوير الموظفين وعمليات المراجعة وستُخلق الفرص للتعاون عبر القطاعات عبر مجالات الأهداف. وبما يتجاوز معايير خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ستعمل اليونيسف على تعزيز المساواة في التوظيف وإدماج موظفين متنوعين جنسانياً في جميع القطاعات، مع التركيز على ضمان تمثيل المرأة في الإدارة العليا وعلى الاستثمار في تطوير وتوجيه الموظفين الشباب والإناث والمتنوعين جنسانياً. ستعمل اليونيسف على تقديم نموذج داخل المنظمة والدعوة بين شركائها لتنفيذ سياسات مكان العمل الشاملة والمتنوعة والصديقة للأسرة، بما في ذلك من خلال التوسع في دعم الوالدين، والاعتراف باحتياجات مقدمي الرعاية واستعراض تنقل الموظفين المؤسسيين والتأثيرات الجنسانية على الأُسر.

71. ستعمد اليونيسف إلى تحديث معايير التوظيف لضمان التكافؤ بين الجنسين وإدراج موظفين متنوعين في جميع القطاعات وستعطي الأولوية للاستعراض المنتظم والتعويض عن عدم المساواة في الأجور والتوظيف على أساس النوع الاجتماعي أو الهوية الجنسانية أو التوجه الجنسي أو الانتماء العِرقي أو الإثني أو البلد الأصلي أو الإعاقة أو الخصائص الشخصية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، ستضمن اليونيسف دراسة وتنفيذ سياسات مكان العمل التي تعزز المساواة والتناغم بين العمل والحياة، وتدعم المبادرات التي تخفف من التحيزات، لا سّيما القائمة على النوع الاجتماعي، في كل مرحلة من مراحل التوظيف والتعيين والترقية. وسيُطبّق مبدأ عدم التسامح مع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين بصرامة على مستوى المنظمة، مع تدشين مزيدٍ من آليات الوقاية على المستوى القُطري.

72. ستستثمر اليونيسف في توسيع نطاق الوصول إلى التدريب الجنساني المستند إلى القيم وتعزيز القدرات للموظفين في جميع مجالات المنظمة، بما في ذلك البرامج في سياقات التنمية والسياقات الإنسانية وذات الدخل المرتفع، فضلاً عن البحوث والاتصالات والإدارة والموارد البشرية، مستعينةً من بين استراتيجيات أخرى باعتماد مبادرة "محترفون في المسائل الجنسانية" والانتدابات والتعلم الإلكتروني والتوسع في التدريب الجنساني الإلزامي وفرص التعلم. ستدمج اليونيسف الكفاءات الجنسانية في تصميم استراتيجيات للتوظيف والتعيين والمساءلة بغية

تأمين مجموعة كبير وقادرة من المتخصصين الجنسانيين في المقر الرئيسي وعلى المستويين الإقليمي والقُطري، فضلاً عن المتخصصين القطاعيين ذوي الخبرة في مجال النوع الاجتماعي. سيتطلب تحقيق هذه التغييرات استثمارات استراتيجية في بناء القدرات الجنسانية للموارد البشرية وموظفي الإدارة لضمان ألا تؤدي ثقافات التوظيف إلى إطالة عدم المساواة بين الجنسين.

سادساً – الخاتمة

73. من خلال خطة العمل للمسائل الجنسانية الحالية، تؤكد اليونيسف من جديد التزامها بتعزيز المساواة بين الجنسين والإجراءات التي ستتخذها في الفترة من 2022 إلى 2025 لتحقيق نتائج أفضل وأكثر مساواة بين الجنسين لجميع الأطفال والمراهقين، مع إيلاء عناية خاصة بالفتيات المراهقات. تركز هذه النسخة الثالثة من خطة العمل للمسائل الجنسانية على توسيع النُهج التحويلية في جميع برامج اليونيسف، وكذلك في السياسات والشراكات والقدرات المؤسسية. بناءً على الدروس والنجاحات التي تحققت في خطتي العمل للمسائل الجنسانية السابقتين، ستواصل اليونيسف توسيع نطاق البرامج القائمة على الأدلة وتصميم البرامج عن قصد للنهوض بالقيادة ورفاه الفتيات المراهقات. ستواصل اليونيسف المناصرة مع الشراكات القائمة والجديدة والاستفادة منها لإذكاء دور الفتيات والنساء كعوامل للتغيير، ودعم مشاركتهن المدنية وتعزيز قيادتهن المتساوية في تعزيز رفاههن ورفاه مجتمعاتهن.